

المحاضرة السادسة :

ثانيا: أنواع الحركات الاجتماعية :

تفاوتت وتختلف تصنيفات أنواع الحركات الاجتماعية وذلك حسب تواجدها في المجتمع ومن حيث الدقة والشمولية ونظرا لاختلاف السياق الاجتماعي والتاريخي الذي وضعت فيه، لذا فقد قسم علماء الاجتماع الحركات الاجتماعية إلى عدة أنواع وهي:

1أ- **حركات اجتماعية كلاسيكية:** تقوم على إعادة توزيع الثروات التي تعد المنفذ للوصول إلى مواقع القرار.

1ب- **حركات اجتماعية معاصرة:** تقوم بوضع فضاءات مستقلة عن الدول وتتبنى المقاومة كألية للتحكم الاجتماعي وتعبر عن استقلالية اجتماعية خاصة بتلك الحركات.

ويمكن تلخيص أنواع للحركات الاجتماعية ضمن هاذين الصنفين:

1/ حركات إصلاحية: وهي حركات تشجع تغير بعض القوانين والمعايير مثل: النقابة التي تهدف إلى زيادة حقوق العمال والحركة الخضراء التي تدعو إلى سن مجموعة من القوانين البيئية، وحركات تأييد عقوبة الإعدام، ومنه تهدف بعض حركات الإصلاح إلى تغيير في العرف والمعايير الأخلاقية.

2/ حركات راديكالية: هي حركات تقوم بتغيير أنظمة القيم الجذرية مثل حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية التي دعت إلى تحقيق المساواة وطالبت بالحقوق المدنية الكاملة لجميع الأمريكيين بغض النظر عن العرق.

3/ الحركات القيمية: وهي تلك الحركات التي تهدف إلى تغير القيم ذاتها مثل الإصلاح الديني.

4/ حركات محافظة: وتسعى أساسا إلى المحافظة على القيم والمعايير الموجودة في المجتمع.

5/ حركات معيارية: والمقصود بها تلك الحركات التي تهدف إلى تغير في الإجراءات والقواعد الخاصة بالقيم في المجتمع، لكنها لا تتحدى القيم نفسها.

6/ حركات الخلاص: وهي تلك الحركات التي توجه جهودها لا لتغيير المجتمع وإنما لتغيير الأفراد أنفسهم، وفي الغالب يكون هذا النوع من الحركات حركات دينية تتشد إلى التحويل الكلي في المبادئ مثل الحركات التبشيرية.

7/ حركات السلام: وهي الحركات التي تعمل ضد حركات العنف وتسعى إلى الحد منها.

8/ حركات العنف: وهي الحركات المسلحة.

9/ حركات تحويلية: وهي تلك الحركات التي تسعى إلى التغيير الشامل والكلي للمجتمع في جميع قطاعاته، ويختلف هذا النوع من الحركات عن سابقتها في طبيعة الأهداف التي تتسم بالشمولية.

وعلى أساس هذا المعيار يتم تصنيف الحركات الاجتماعية إلى:

حركات دينية: مثل الحركات التبشيرية.

حركات سياسية: وتهدف مثلا إلى ديمقراطية النظام السياسي.

حركات اقتصادية: وتهدف مثلا إلى تحريك الاقتصاد.

حركات اجتماعية: كتلك التي تدعو إلى المساواة.

ويمكن تقسيم الحركات الاجتماعية أيضا إلى: عمالية، طلابية، نسائية، ثقافية ... ويستند هذا التمييز إلى

الفئات الاجتماعية التي تشكل القوى الرئيسية المكونة لأغلبية المجتمعات المعاصرة